

تاج العروس من جواهر القاموس

الرَّبَذَةُ بالتريك : الصُّوفَةُ يُهْنَأُ البَعِيرُ أَي يُطْلَى بالهَذَا وهو القَطْرَانُ وقال غيره : الرَّبَذَةُ : هي الخِرْقَةُ التي تُطْلَى بها الإبلُ الجَرَبِيُّ ونقل الأزهريُّ عن الكسائيِّ : وهي الخِرْقَةُ التي يُهْنَأُ بها الجَرَبِيُّ وهي لغةٌ تَمِيمِيَّةٌ وهي الوَفِيعَةُ . الرَّبَذَةُ : خِرْقَةُ يَجْلُو بها الصَّائِغُ الحَلَى وهي الرينة أيضاً وسيأتى ويكسّر فيها أَي في الخِرْقَةِ والصُّوفَةُ وقد صرَّح غيرُ واحدٍ من الأئمة أن الكسر فيهما أفصح من التحريك قال شيخنا : وإنَّما قدَّم التحريك إيثاراً للاختصار في معانيه . الرَّبَذَةُ : قَرِيْبَةٌ كانت عامرةً في صدر الإسلام وهي عن المَدِينَةِ في جهة الشرق على طريق حاج العراق على نحو ثلاثة أَيَّامٍ سُمِّيَتْ بِخِرْقَةِ الصَّائِغِ كما في المصباح بها مَدْفُونُ أَبِي ذَرٍّ جُنْدَبِ بن جُنَادَةَ الغِفَارِيِّ وغيره من الصحابة رضي الله عنهم قُرْبَ المَدِينَةِ المُشْرِفَةِ على ساكنها أفضل الصلاة والسلام . وفي المراد تبعا لأصله : الرَّبَذَةُ مِنْ قُرَى المَدِينَةِ على ثلاثة أَيَّامٍ مِنْهَا إذا رحلت من فَيْدٍ تُرِيدُ مَكَّةَ بها قبرُ أَبِي ذَرٍّ خَرَبَتْ في سنة تسعَ عَشْرَةَ وثلاثمائة بالقَرَامِطَةِ . قال شيخنا : وَيَقْرُبُ مِنْهُ قولُ عِيَاضٍ فإنه قال : بينها وبين المدينة ثلاثُ مراحلٍ قَرِيْبَةٌ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ . قلت : وفي كُتُبِ الأنساب أنها مَوْضِعٌ بين بغدادَ ومَكَّةَ وفي كتابِ أَبِي عُبَيْدٍ : من منازلِ الحَاجِّ بين السَّلايِلَةِ والعَمَقِ . ومنه الصواب : منها وتعبير القَرِيْبَةِ بالمَدْفُونِ يَقْتَضِي أَنَّ اسمَ الرَّبَذَةِ مَحْصُورٌ فيه وليس كذلك كما عرفت أبو عبد العزيز مَوْسَى بنُ عُبَيْدَةَ بنِ نُشَيْطٍ الرَّبَذِيِّ مَدَنِيٌّ الدارِ رَوَى عن مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ ونافعٍ وعنه الثَّوْرِيُّ وشُعْبَةُ ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عن أبيه . قال ابْنُ مُعِينٍ : لا يُحْتَجُّ بحديثه . قال أبو زُرْعَةَ : ليس بِقَوِيٍّ الحديثِ وَأَخَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ عن جَابِرٍ وَعُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ وعنه أخوه مَوْسَى قَتَلَتْهُ الخَوَارِجُ بِقَدِيدٍ سنة 130 ، أوردَهُ ابْنُ الأثيرِ وذكره ابْنُ حَبِيبٍ في كتابِ الثِّبَاتِ وعبدُ اللَّهِ بنِ سَبْدَانَ المَطْرُودِيَّ الرَّبَذِيَّ عن أَبِي ذَرٍّ وَحُذَيْفَةَ وعنه مَيْمُونُ بنُ مَهْرَانَ وَحَبِيبُ بنُ مَرْزُوقٍ . وَمَطْرُودٌ : فَخِذٌ فِي بنِ سُلَيْمٍ . الرَّبَذَةُ مُحَرَكَةٌ : عَذَابَةٌ السَّوْطِ قال النَّضْرُ : سَوْطٌ ذُو رِبَذٍ وهي سُيُورٌ عِنْدَ مُقَدِّمِ جَلَزِ السَّوْطِ سُئِلَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ عن الرَّبَذَةِ اسمِ القَرِيْبَةِ فقال : الرَّبَذَةُ :

الشَّيْءُ يُقَالُ : كُنْتُ فِي رِبْذَةٍ فَارْتَدَّ عَنِّي . من المَجَازِ : الرِّبْذَةُ
بالكَسْرِ : رَجُلٌ لَا خَيْرَ فِيهِ هَكَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَمْ يَذْكَرِ النِّتْنُ وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : إِنَّمَا أُنْتُ رِبْذَةٌ مِنَ الرِّبْذِ أَيُّ مُنْتِنٍ لَا خَيْرَ فِيكَ كَذَا فِي
المَحْكَمِ فِي التَّهْذِيبِ الرِّبْذَةُ وَالثَّمَلَةُ وَالْوَفَيْعَةُ صِمَامُ القَارُورَةِ قَالَ
ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الرِّبْذَةُ بِالكسْرِ وَمُحَرَّرُ كَتَّةٌ : العِهْنَةُ تُعَلَّقُ فِي أُذُنِ الشَّاةِ
أَوْ البَعِيرِ وَالنَّاقَةِ الأُولَى عَن كِرَاعٍ وَإِلَيْهِ الإِشَارَةُ بِقَوْلِهِ وَعَيْرُهُ . وَالرِّبْذَةُ
خِرْقَةٌ الحائِضِ قَالَه اللَّيْثُ وَفِي الأَسَاسِ : وَكَأَنَّ عَرَضَهُ رِبْذَةٌ الهَانِي وَرِبْذَةٌ
الحائِضِ وَهِيَ الصُّوفَةُ وَالخِرْقَةُ وَتَقُولُ : لَمَّا أَسْمَعَهُمُ الحَقَّ نَبَذُوهُ كَمَا
يَنْبِذُ الهَانِي الرِّبْذَةَ . الرِّبْذَةُ : كُلُّ شَيْءٍ قَدِرَ مُنْتِنٍ جَمْعُ الكُلِّ
رِبْذٌ وَرِبْذٌ كَعِزْبٍ وَكِتَابٍ هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ عِنْدَنَا وَعِبَارَةُ الحِكمِ قَبْلَ سِيِّاقِ هَذِهِ فِي
جَمْعِ الرِّبْذَةِ مُحَرَّرُ كَتَّةٌ بِمعْنَى العِهْنَةِ : رِبْذٌ . قُلْتُ : وَمِثْلُهُ عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ
نَقَلَ عَنِ الفَرَّاءِ وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّهُ اسْمٌ لِجَمْعِ كَمَا حَكَاهُ
سَيِّبُوهُ مِنْ حَلَقٍ فِي جَمْعِ حَلَقَةٍ . وَفِي الأَسَاسِ : وَعَلَّقُ فِي أَعْنَاقِهَا
المَرَابِذَ وَهِيَ العِهُونُ المُعَلَّقَةُ فِي إِعْنَاقِ الإِبِلِ . قُلْتُ : المَرَابِذُ كالمَحَاسِنِ
جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِ . وَالرِّبْذِيُّ مُحَرَّرُ : الوَتَرُ يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ
يُصْنَعِ بِالرِّبْذَةِ عَن أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ : وَالأَصْلُ مَا عُمِلَ بِهَا وَأُنشِدَ